وهذا هو الصحيح .

فقالت تنذرهم .

(أَلاَ أَبلغْ بني بكرٍ رَسُولاً ... فقد جَدَّ النّفيرُ بعَنْقَفِيرِ) .

(فَلَيتَ الجيشَ كُلَّهُمُ فِداكُمْ ... ونفْسيَ والسَّرِيرَ وذا السَّرِيرِ) .

(كَأَنِّي حينَ جَدَّ بهم إليكُمْ ... مُعَلَّقَةُ الذَّوائبِ بالعَبُورِ) .

(فلو أنِّي أطقتُ لِذاكَ دَفْعاً ... إذَنْ لَدَفَعْتُهُ بِدَمِي وَزِيرِي) .

فلما بلغ بكر بن وائل الخبر سار هانىء بن مسعود حتى انتهى إلى ذي قار فنزل به وأقبل النعمان بن زرعة وكانت أمه قلطف بنت النعمان بن معد يكرب التغلبي وأمها الشقيقة بنت الحارث الوصاف العجلي حتى نزل على ابن أخته مرة بن عمرو بن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن قيس بن سعد بن عجل فحمد الله النعمان وأثنى عليه ثم قال إنكم أخوالي وأحد طرفي وإن الرائد لا يكذب أهله وقد أتاكم ما لا قبل لكم به من أحرار فارس وفرسان العرب والكتيبتان الشهباء والدوسر وإن في هذا الشر خيارا .

ولأن يفتدي بعضكم بعضا خير من أن تصطلموا فانظروا هذه الحلقة فادفعوها وادفعوا رهنا من أبنائكم إليه بما أحدث سفهاؤكم .

فقال له